الشرق

الاربعاء 20-10-2010 العدد 18439

7

مؤتمر الشبكة الاورو - متوسطية للهيئات المنظمة للاتصالات: ضرورة تشكيل هيئة مشتركة بين لبنان وسورية وفلسطين

استضافت الهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان، وبرنامج "مقاربات جديدة لسياسة الاتصالات "٣/"Napt الممول من الاتحاد الاوروبي، مؤتمر الشبكة الاورو متوسطية للهيئات المنظمة للاتصالات (EMERG) الذي انعقد قبل ظهر اليوم في فندق"موفنبيك" بعنوان: "هيئات منظمة مستقلة".

وقد استهل المؤتمر بكلمة لمدير الحوار في المؤتمر هانس باكر، وتحدث بعده وزير الاتصالات شربل نحاس الذي لفت الى ان توسع الاتصالات ومثلما يؤدي نظريا ان تكون النشاطات في مواقع مختلفة ومتباعدة وبالتالي تستطيع هذه النشاطات الانتشار في العالم الثالث الذي نحن جزء منها الا انه في المقابل فان توسع الاتصالات يسمح بتركز مواقع القرار الاقتصادي، بحيث يتمكن مركز القرار من التحكم بشبكة واسعة تشمل عدة بلدان".

وقال: "ليس بالضرورة ان تؤدي الاتصالات الى تعزيز المساواة في توزع الانشطة الاقتصادية".

أضاف: "ان الاتصالات التي تجمع كما هائلا من المعلومات على سلوك الناس وحرياتهم الشخصية ومضامين تخابرهم ومواقعهم الجغرافية وانماط حركتهم، وهذا بقدر ما يسمح بتعزيز تطبيق القانون الا انه وبالقدر نفسه وربما اكثر يعزز امكانيات اساءة استخدام هذه التقنيات سواء بالاعتداء على الامن الوطني للانسان، لافتا الى ان لبنان تعرض في الفترة الماضية لاستباحة واسعة جدا من قبل اسرائيل لنظام الاتصالات مع ما يرتب ذلك من مساس بالامن الوطني".

ثم كانت كلمة لرئيس الشبكة الاورو - متوسطية للهيئات المنظمة للاتصالات عز الدين المنتصر بالله شدد فيها على اهمية الموضوع الجاري نقاشه اليوم، راى "انه يحمل في طياته قضايا اقتصادية وقانونية مهمة للغاية"، مؤكدا ان "استقلال الهيئات التنظيمية في قطاع الاتصالات هو شرط لا غنى عنه للتنمية الاقتصادية".

ثم كانت كلمة لعضو مجلس إدارة الهيئة المنظمة للاتصالات باتريك عيد لفت فيها الى "ان الهيئة الناظمة للاتصالات تعمل من اجل التوصل الى قوانين متطورة شبيهة بالموجودة في اوروبا ، داعيا الى تشكيل هيئة مشتركة ناظمة للاتصالات بين سورية وفلسطين ولبنان".

بعد ذلك كانت كلمة للقائمة باعمال بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان سيسيل ابادي التي شددت على "اهمية هذا القطاع والمقاربة التي ينظر بها الاتحاد الاوروبي الى هذه المسألة.

وأشارت الى ان بعثة الاتحاد الاوروبي منذ عام ٢٠٠٧ أكثر من مليوني يورو على شكل مساعدة فنية وتجهيزات لتعزيز قدرات الهيئة الناظمة للاتصالات في لبنان وتمكينها من تحديد مهامها بالكامل وفق القوانين الوطنية. وفي سياق مشابه، تستفيد بلدان اخرى في المنطقة من دعم في مجال بناء القدرات".

ثم بدات اعمال المؤتمر الذي يناقش المسائل المرتبطة بالاستقلالية والتطورات المؤسساتية في الاتحاد الاوروبي وخبرات المنطقة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"